وذلك أن السالكين إما بالعبادة وهم أهل التقليد و إما بالفكر وهم الفلاسفة والمتكلمون وإما بالمعرفة وهم أهل الأذواق من الصوفية إلى أن قال والتعرف بالكرم على نوعين نوع يتلقونه بالتقليد فيما نقلت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام انتهى .

ففهم من كلامه هذا أن أهل الأذواق من الصوفية ليسوا ممن يقلد الأنبياء لجعلهم قسيما لهم وكفى بهذا الزعم و الاعتقاد ضلالا مبينا .

ثم إنه خص مقلدي الأنبياء بالذين يحملون ما ورد من الأنبياء من المتشابهات على ظاهرها كما يفعل هو وأتباعه بناء على قاعدته الخبيثة دون الذين قلدوا الأنبياء في تنزيه ا تعالى عن مماثلة المحدثات و حملوا المتشابه على محامل تليق با سبحانه وتعالى أو آمنوا بها مسلمين من غير اعتقاد ظواهرها كفريقي أهل السنة من المسلمة و المؤلة و هذا كله دعوى منه من غير دليل إلا اتباع ما تشابه الدال على زيغ القلب و ا تعالى الموفق .

ثم بناء على ما أس .

قال ومن قلد صاحب نظر فكري وتقيد به فليس هو الذي